مجلة عصور الجديدة- المجلد 9 – العدد 1 (ماي) 1440هـ/2019م
ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600–6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

الإصدارات الجديدة

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

عنوان الكتاب: مناقب صلحاء الشلف وهو مختصر ديباجة الافتخار في مناقب أولياء الله الأخيار.

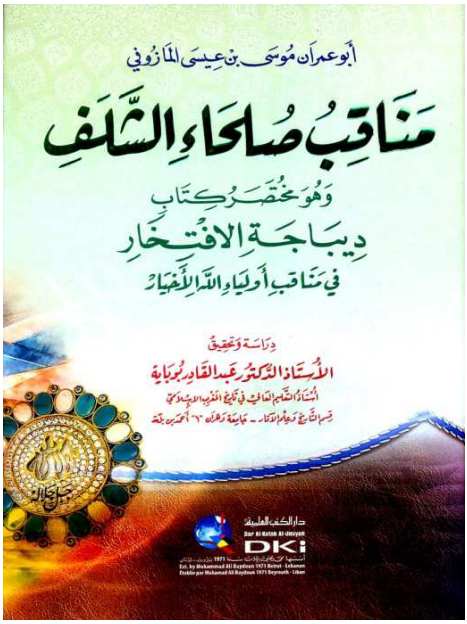

المؤلف: الأستاذ الدكتور عبد القادر بوباية

دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت

سنة النشر: 1440هـ/2019م

يدخل هذا المخطوط ضمن كتب المناقب التي حاول مؤلفوها التعريف بالأولياء والصلحاء، وذكر مناقبهم وكراماتهم، ولكن هذه المؤلفات ومنها المخطوط الذي نحن بصدد تحقيقه لم تقتصر على ذلك فقط، بل تضمنت مادة تاريخية مهمة جدا حيث تسمح للمطلع عليها بالتعرّف على تطور الحركة الصوفية في بلاد العالم الإسلامي عامة وبلاد المغرب الأوسط بصفة خاصة، إضافة إلى إيراد كثير من الأخبار المتعلقة بعلاقة الصوفية برجال الحكم والسياسة، ودورهم في الحياة الاجتماعية، كما تعرفنا أيضا على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي كان يعيشها العالم الإسلامي خلال العصر الوسيط، وبخاصة المغرب الأوسط خلال القرنين السابع والثامن الهجريين(الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين)، والذي لم يحظ بالكثير من المؤلفات التاريخية على عكس المغربين الأدنى والأقصى.

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

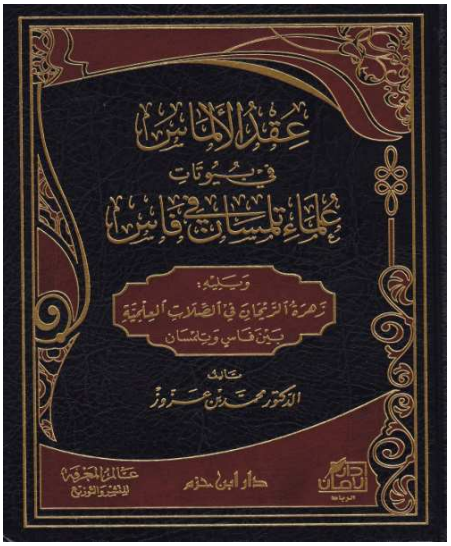

عنوان الكتاب: **عقد الألماس في بيوتات علماء تلمسان في فاس، ويليه زهرة الريحان في الصلات العلمية بين فاس وتلمسان**

المؤلف: الدكتور محمد بن عزوز

دار النشر: دار الآمان(الرباط)- دار ابن حزم(بيروت)- عالم المعرفة للنشر والتوزيع(الجزائر)

سنة النشر: 1440هـ/2019م

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: "وكان ملوك بني مرين بفاس إذا سمعوا بمن له رسوخ قدم في العلم من أعلام بيوتات تلمسان أقدموهم على حضرتهم، واستخلصوهم لأنفسهم، وجعلوهم من خواص أهل مجلسهم"، وقسمه إلى قسمين: قسم أول سمّاه "عقد الألماس في بيوتات علماء تلمسان في فاس"، وجعله في مدخل وفصلين، تناول في المدخل مبحثين: من مظاهر النهضة العلمية بفاس، ومن مظاهر النهضة العلمية بتلمسان، وعرض في الفصل الأول لبيوتات أهل تلمسان بصفة عامة، وخصّص الفصل الثاني للتعريف بكبار بيوتات العلم بتلمسان التي حلّت مدينة فاس، وعددها خمسة وعشرون بيتا منها بيوتات ابني الإمام وابن مرزوق والمقري والونشريسي والشريف التلمساني، وترجم فيه لستين علما من علماء تلمسان.

وفي القسم الثاني من الكتاب الذي جعله مستقلا عن الأول، وسمّاه "زهرة الريحان في الصلات العلمية بين فاس وتلمسان"، تكلم المؤلف فيه عن صلات العلم والرواية بين علماء فاس وتلمسان، وقسّمه إلى مدخل وثلاثة فصول: تضمن المدخل بداية الصلات العلمية بين فاس وتلمسان، وتناول في الفصل الأول العلماء الفاسيين بتلمسان، وفي الفصل الثاني العلماء التلمسانيين بفاس، وخصّص الفصل الثاني لدراسة صلة علماء فاس بعلماء تلمسان إلى القرن الرابع عشر الهجري (القرن العشرين الميلادي)، وترجم فيه لثمان وثلاثين علما.

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

وخلص المؤلف إلى أن مدينة فاس استقطبت علماء أفذاذ من بيوتات علمية كبيرة وشهيرة بتلمسان، علّموا الناس، وكانوا لهم قدوة صالحة، دخلوا دورهم، وعاشوا معهم، وأثّروا في كل قلب نابض، وأهم ما تميز به هؤلاء الأعلام أصحاب بيوتات العلم بتلمسان الذين حلوا مدينة فاس هو تفرّغهم للعلم، يجمعون أصوله، ويثبتون قواعده، ويرفعون بنيانه.

الكتاب يتضمن معلومات غزيرة عن بيوتات علماء تلمسان بفاس، وعن الصلات العلمية بين فاس وتلمسان.

عنوان الكتاب: **السجون والسجناء في الأندلس**.

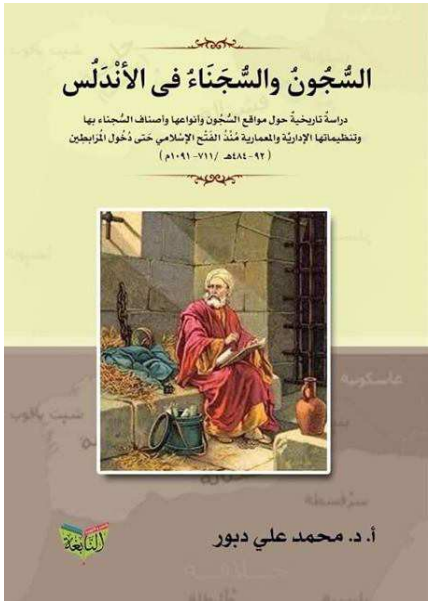

المؤلف: الأستاذ الدكتور محمد علي دبور

دار النشر: دار النابغة للنشر والتوزيع- طنطا (مصر).

سنة النشر: 1440هـ/2019م.

يحاول المؤلف في هذا الكتاب معالجة موضوع السجون والسجناء في الأندلس من الفتح الإسلامي إلى دخول المرابطين، كاشفا النقاب عن العديد من الجوانب التي ظلت مجهولة عند كثير من الباحثين المختصين بهذا المجال؛ فقد انعكست صورة السجن القاتمة على مادته التاريخية بالإضافة إلى الرقابة الصارمة التي فرضت على المؤرخين، ومنعتهم من التأريخ لهذه المؤسسة لكونها تندرج ضمن المثالب لا المناقب؛ فأدى هذا كله إلى ندرة المادة التاريخية وغموضها في كثير من الأحيان مما أثر بشكل كبير في هجرها، وإهمال دراستها؛ فبقي هذا الموضوع غائما غامضا أمام المتخصصين، ورغم ذلك لم تكن هذه الصعوبات عاملا مثبطا بقدر ما كانت عاملا محفزا لخوض غمار هذا الموضوع الشائك، ومحاولة الإحاطة بمصادره على اختلاف مظانها: إخبارية وفقهية ومناقبية، بالإضافة إلى كتب السياسة الشرعية لقراءتها

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

بدقة، وجمع ما تناثر فيها من معلومات، وربط بعضها ببعض في محاولة لرسم صورة واضحة ومعقولة عن السجون وتنظيماتها في الأندلس خلال فترة هذه الدراسة التي استطاعت الوقوف على تفاصيل جديدة وطريفة ومفيدة فيما يتعلق بأسماء السجون الأندلسية ومواقعها وأنواعها، وتنظيماتها الإدارية والمعمارية، وأصناف السجناء بها وأوضاعهم، وطريقة معاملتهم، ووسائل التعذيب المستخدمة معهم، وكذلك الوقوف على أهم حقوقهم الإنسانية والخدمات التي كانت تقدم لهم.

عنوان الكتاب: **المؤتمن على أنباء أبناء الزمن**

المؤلف: أبو البركات ابن الحاج السلمي البلفيقي الأندلسي(771هـ/1370م)

المحقق: الأستاذ الدكتور جعفر ابن الحاج السلمي

الناشر: منشورات جمعية تطاون أسمير – منشورات الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية- تطوان(المغرب)

سنة النشر: 1439هـ/2018م

يتضمن الكتاب الذي صنعه المحقق أربعا وعشرين ترجمة لأعلام من المغرب الإسلامي التقاهم المؤلف خلال القرن الثامن الهجري، وهو عدد قليل مقارنة بعدد من ترجمهم المؤلف في الكتاب الأصلي المفقود، وقد اعتمد المحقق على المصادر التي نقلت عن الأصل، وبخاصة منها كتب ابن الخطيب (الإحاطة في أخبار غرناطة والدرر الكامنة)، وكتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأبي العباس أحمد المقري التلمساني ودرة الحجال لابن القاضي المكناسي وغيرها.

الكتاب مصدر مهم في التأريخ للحركة الفكرية وغير الفكرية خلال القرن الثامن الهجري في بلاد الأندلس سعى مؤلفه إلى الإحاطة بكل أعلام هذا القرن الذين أدركهم

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

من الأندلسيين والطارئين على الأندلس وغير الطارئين من العدوة المغربية والمشرق وكانت محتويات الكتاب من تقاييد المؤلف، وتضمن معلومات غزيرة عن العلم والأشعار والحكايات والكرامات والملح.

عنوان الكتاب: بحوث ودراسات في التاريخ السياسي والحضاري والعمراني لمستغانم وأحوازها خلال الفترة العثمانية (1517 - 1830)

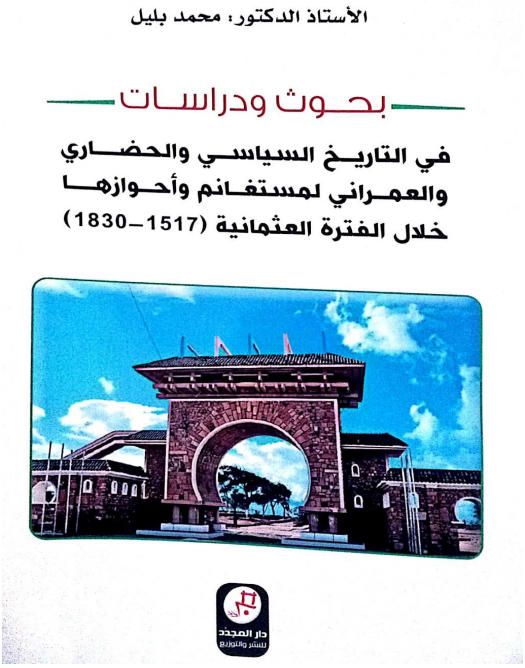

المؤلف: الأستاذ الدكتور محمد بليل

دار النشر: دار المجدد للنشر والتوزيع- الجزائر

سنة النشر: 2019م

يتناول هذا الكتاب التاريخ السياسي والحضاري والعمراني لمستغانم وأحوازها، وركز مؤلفه على ذاكرة الشعوب من آثار مادية ولا مادية التي لا زالت واضحة للعيان، ولهذا الغرض جمع بين دفتي هذا الكتاب تاريخا سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لمستغانم وأحوازها، وركز على الجانب الحضاري والعمراني للرد على كتابات العسكريين الفرنسيين التي حاولت وصف تاريخ المنطقة من خلال المسار العسكري، غافلة التطور السياسي والإداري والحضاري والعمراني بشكل عام.

وتضمن الكتاب المباحث الأتية:

- معركة مزغران لسنة 1558م، وانعكاساتها على العلاقات الدولية بالبحر المتوسط الغربي.

- مشاركة طلبة وعلماء المنطقة في تحرير وهران خلال القرن الثامن عشر، مع التركيز على الأهمية الثقافية لمدينة مستغانم وأحوازها من قلعة بني راشد إلى مازونة.

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

- دراسة حضارية و عمرانية مفصلة لمستغانم خلال فترة بايات وهران و إنجازاتهم الحضارية.

ويعتبر هذا الجهد في حد ذاته مساهمة منا في مجال التاريخ وآثار المنطقة من أجل الحفاظ علي تراثها المادي واللامادي، وحثّ السلطات الوطنية والمحلية المشرفة على هذه الآثار على حمايتها وترميمها لأهداف سياحية واقتصادية.

إن مساهمة الباحث في جزء من هذا البحث عن المظاهر الحضارية والعمرانية لمدينة مستغانم وأحوازها تعتبر تكملة لجهود بقية الباحثين في هذا المجهود العلمي الساعي إلى كتابة التاريخ المحلي ومن ثم التاريخ الوطني بأقلام وطنية تكونت في الجامعة الجزائرية.

عنوان الكتاب: بحوث ودراسات عن مسار الثورة الجزائرية من أجل التحرر والاستقلال (1954- 1962)

المؤلف: الأستاذ الدكتور محمد بليل

دار النشر: دار المجدد للنشر والتوزيع

سنة النشر: 2019م

تتمحور مباحث هذا الكتاب حول مسار الثورة المسلحة، ويتضمن مجموعة دراسات وبحوث عن الثورة الجزائرية وفعالية نخبها، ويهدف إلى التعريف بالثورة التحريرية الجزائرية عبر مسارها الطويل الذي امتد لسبع سنوات ونصف من مقاومة السياسة الاستعمارية المفروضة على الجزائريين طيلة قرن واثنتين وثلاثين سنة تميزت باستغلال خيرات بلادنا واستعباد الجزائريين.

وتعتبر هذه البحوث ثمرة جهود بذلها الأستاذ سواء في التدريس أو من خلال نشر مقالات في المجلات الأكاديمية الوطنية والدولية المحكمة، والمشاركة في ملتقيات علمية نظمتها الجامعات الجزائرية ومختبرات البحث التابعة لها حول الثورة الجزائرية وعبقرية صناعها.

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

ومن هذا المنطلق جمع المؤلف بين دفتي هذا الكتاب بعض الأبحاث ذات الصلة بتطور الثورة التحريرية الجزائرية، وتتبع نضالات نخبها والأزمات التي حدثت في خضم هذا المسار أمام إدارة استعمارية مدعومة بحكومة المتروبول بباريس وجيش يمتلك العدة والعدد، في حين كان تسليح جيش التحرير الوطني بإمكانات شعبية متواضعة ولكنها فعّالة وبنخب بسيطة لكنها تمكنت من الصمود أمام إحدى أكبر قوى حلف الشمال الأطلسي، واستطاعت نخب الثورة من خلال هيئاتها السياسية والتنفيذية والتشريعية من الوقوف أمام الآلة الدبلوماسية الفرنسية المدعمة بجيش تسانده القوى الاستعمارية العالمية.

وقد قسم المؤلف هذا العمل إلى المباحث الآتية:

- المبحث الأول: وتناول فيه ظروف اندلاع الثورة المسلحة بين قوتين غير متكافئتين، بخاصة في المجال الإعلامي وتقنياته من خلال الاعتماد على ما ورد في الوثائق الأرشيفية الاستعمارية التي كشفت له عن التقنيات المتواضعة الأولى التي تبناها جيش التحرير الوطني المتمثلة في حرب الأعمدة الهاتفية وحرب المواصلات اللاّسلكية.

- المبحث الثاني: تناول فيه مواقف المؤسسات الاستعمارية من اندلاع الثورة التحررية من خلال نموذج المجالس العامة للعمالات الثلاثة.

- المبحث الثالث: تطرق فيه بشكل مفصل لاندلاع الثورة في عمالة وهران من خلال ظروف اندلاعها ونجاح العمليات الأولى.

- المبحث الرابع: دار حول الحرب النفسية الاستعمارية التي تمّ تطبيقها في الجزائر من أجل فصل الشعب الجزائري عن ثورته، وذلك من خلال استخدام وسائل عدة لزعزعة الثورة واختراق صفوفها والقضاء عليها.

- المبحث الخامس: عرض لنماذج من المعارك الكبرى التي اندلعت بين الجيش الاستعماري وجيش التحرير الوطني من خلال معارك الونشريس في الولايتين الرابعة والخامسة سنة 1959م.

يعتبر هذا الكتاب بمباحثه المختلفة ثمرة جهد سنوات من البحث في دور الأرشيف بالجزائر وفرنسا، وحوارات مع صناع الثورة من مجاهدين ومهتمين بتاريخ الثورة خلال المناسبات التاريخية الوطنية، وعند انعقاد الملتقيات الوطنية، وكذا البحوث المنشورة في المجلات العلمية الوطنية والدولية.

عنوان الكتاب: **العرب في الأندلس: المضرية أو عرب الشمال**

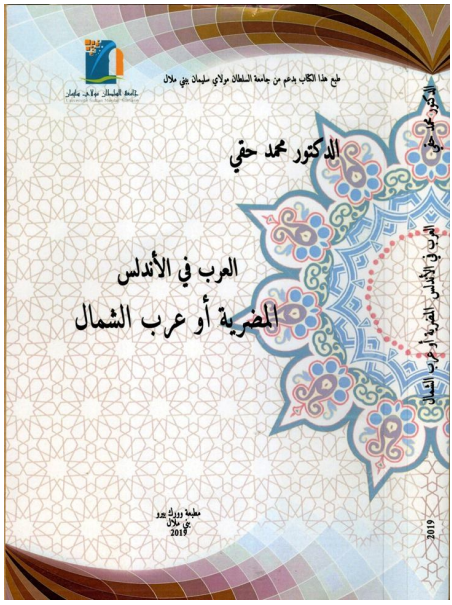

المؤلف: الأستاذ الدكتور محمد حقي

دار النشر: مطبعة وورك بيرو- بني ملال- المملكة المغربية

سنة النشر: 2019

صدر في هذا الشهر كتاب جديد للدكتور محمد حقي عنوانه "العرب في الأندلس: المضرية أو عرب الشمال"، ويدخل هذا المؤلف الجديد ضمن المشروع الخاص بدراسة المجتمع الأندلسي خلال العصر الأموي خاصة، وقد سبق له طبع كتابي "البربر في الأندلس"، و"اليمنية في الأندلس".

يقول الدكتور محمد حقي: "يظهر بجلاء أن الحضور المضري في إدارة الأندلس وبخاصة على عهد الأمويين كان باهتا جدا، واقتصر على بعض الأمويين الأصليين أي الموالي، إضافة إلى بعض العشائر التي يبدو أنها كانت قوية الولاء، وقديمة الحلف للدولة الأموية مثل ثقيف وكنانة وتميم وسعد هوازن".

ويعتقد مؤلف الكتاب "أن هذا الضعف لم يكن ناتجا عن عزوف مضري أو قلة كفاءة وتكوين، بل هو نتيجة لإقصاء الدولة الأموية، وعدم ثقتها فيهم لأنهم يشاركونها في النسب، أو لأنهم لم يؤيدونها منذ البداية، أو تشبثوا بالولاء للوالي يوسف بن عبد الرحمن الفهري، أو أن الأمويين منذ عهد عبد الرحمن الداخل قد فقدوا ثقتهم في العرب عامة،مضرا ويمنا، واتجهوا إلى الموالي واصطنعوهم، وأكثروا من استخدامهم، ويخلص إلى أن "تشكل أسرة الموالي الإدارية المشهورة بقرطبة دليل قوي على ذلك".

يعتبر الكتاب إضافة نوعية للدراسات الأندلسية، وجاء ليثري المكتبة التاريخية الأندلسية التي ما تزال في حاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث من أجل تعريف الأجيال بما أنجزه المسلمون في هذا الجزء من القارة الأوروبية من حضارة راقية مازالت آثارها تشهد عليها إلى يومنا هذا.

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

عنوان الكتاب: **ببليوغرافيا مدينة هادرومتوم/سوسة**

المؤلف: الدكتور أحمد الباهي

دار النشر: جمعية الإتحاد الثقافي- سوسة- تونس

سنة النشر: 2019م

هذا الكتاب إحصاء دقيق لكل ما كتب عن مدينة هادروميتوم/سوسة منذ تأسيسها إلى سنة 1881م، حيث خصص القسم الأول لهذه الببليوغرافيا الشاملة للمصادر الأرشيفية والأثرية والأدبية والتاريخية والخرائطية التي تطرقت إلى هذه المدينة مرتبة حسب الحقبات الزمنية، ثم حسب مواضيعها، أما قسمها الثاني فكان مخصصا للمراجع والدراسات حول تاريخ المدينة وآثارها وتراثها، مبوبة حسب مواضع اهتماماتها ، وذ ل الكتاب بفهارس فنية تيسيرا لاستعماله.

الكتاب إضافة نوعية في التأريخ لإحدى المدن الهامة في إفريقية، كما أنه سيكون مساعدا للباحثين المتخصصين من أجل إنجاز بحوثهم عن هذه المدينة التي كان لها دور كبير في تاريخ هذه البلاد منذ تأسيها إلى سنة فرض الحماية الفرنسية عليها.

ردمد ISSN 2170-1636 EISSN 2600-6324 الإيداع القانوني: Depot Légal 1156 -2014

عنوان الكتاب: **مدخل إلى دراسة السياسة المالية ببلاد المغرب** من القرن الأول إلى القرن الخامس الهجري.

المؤلف: الدكتور إبراهيم جدلة

دار النشر: مجمع الأطرش- تونس

سنة النشر: 2019م

يمثل هذا العمل مدخلا معرفيا لدراسة السياسة المالية، وبخاصة الجبايات في الخمس قرون الأولى التي تلت فتح بلاد المغرب؛ حيث كانت كامل المنطقة في بداية الأمر تابعة لمصر، ثم سرعان ما تحولت إلى ولاية قائمة بذاتها، ولم تستقر الأوضاع في بلاد المغرب إلا في القرن الثاني للهجرة، وبخاصة بعد ظهور كيانات شبه مستقلة: الأغالبة في إفريقية، والرستميون بتاهرت في المغرب الأوسط، والأدارسة بفاس في المغرب الأقصى.

ونظرا لتعدد الدراسات التي تخص هذه الكيانات أو التي تلتها زمنيا (الفاطميون والزيريون)، والتي اهتمت بالجوانب السياسية فقط حبذنا في هذا البحث التركيز على دراسة الجبايات باعتبارها من أهم الجوانب في دراسة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مختلف المجتمعات، وذلك نظرا لما للضرائب من أثر على إنتاج وتوزيع الثروات، وما ينتج عنها من تسلط اجتماعي وسياسي من جهة، وتذمر ورفض من جهة أخرى، وتبرز أهميتها أيضا من خلال مدى تعبيرها عن قبول المركزية السياسية أو مقاومتها (تعدد الثورات وتحول السلطة من مجموعة أو قبيلة إلى أخرى).

كما لا يفوتنا أيضا الإشارة إلى أن دراسة هذه الجوانب الاقتصادية بالنسبة إلى بلاد المغرب تساعدنا على لمس طبيعة العلاقة مع مركز الخلافة، وعن مدى التطور السياسي الذي شهدته الكيانات السياسية التي ظهرت في بلاد المغرب خلال الخمس قرون الأولى إلى حدود قدوم قبائل بني هلال وبني سليم، وما نتج عن ذلك من تحولات جذرية في المشهد السياسي ووسائل الإنتاج.

يعتبر هذا الكتاب إضافة نوعية إلى المكتبة التاريخية المغاربية، وإسهاما مهما في توضيح الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبلاد المغارب من خلال دراسة موضوع الجبايات المالية في هذه البلاد.